

تأثير استخدام إستراتيجية التفكير الناقد فى الإقناع الاجتماعى والتحصيلى المعرفى

لمقرر فلسفة التربية الرياضية

* أ.م.د/ طه صبحى طه

مقدمة البحث

يهدف التدريس إلى إحداث تعديل وتغيير فى سلوك المتعلمين وإكسابهم المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها ، ولكى يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف يجب عليه أن يتبع طريقة مشوقة ومثيرة لاهتمام المتعلمين تحفز لديهم الرغبة والدافعية للتعلم مع مراعاة الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للمتعلمين ، وقد اختلفت العملية التعليمية عن ذى قبل ، حيث أصبح لا يكفى تمكن المعلم من المادة الدراسية فأصبح نجاحه يعتمد على طريقة التدريس التى يتبعها(٣٦)

وتلعب طريقة التدريس دورا أساسيا فى عملية التدريس فهى لا تنفصل عن المعلم والمتعلم والمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية ويتوقف عليها نجاح المعلم فى تحقيق الاهداف المرجوة ، ومع التطور التربوى أصبحت طريقة التدريس وسيلة لتنظيم بيئة التعلم التى تتضمن المتعلم واحتياجاته واهتماماته وميوله وقدراته ، بالإضافة الى الأهداف التى يحاول المعلم تحقيقها حتى يتسنى له تعديل وتطوير سلوك المتعلمين ، باعتبار أن التعلم عملية تعديل أو تغيير شبع دائم فى سلوك المتعلمين وتتأسس هذه النظرة على ايجابية المتعلم وتفاعله اثناء عملية التعلم. (١٨- :١٢)

وتهدف إستراتيجية التفكير الناقد الى ممارسة الطلاب للتفكير المنطقي وتحفيز النظرة الناقدة والنافذة خلال ما يدرسه الطالب من خبرات ، وتعتمد هذه الاستراتيجىة على تنشيط النظرة الى الطبيعة والقيم المختلفة والمشكلات وحولها ، الامر الذى يتطلب تفكيرا منطقيا بالإضافة الى مقارنتها بالآراء والفلسفات التقليدية ، كما ان ممارسة الطلاب للتفكير المنطقي من أجل احداث بعض التغيير فى حياتهم يعتبر تحديا قويا لهم ، حيث يتأمل الطلاب أفكارهم ويتناقسون فيما بينهم خلال المواقف التى تتطلب الاختيار من بين الاتجاهات والأفكار الفلسفية التى تكسبهم الحكمة والتوصل الى الحقيقة ، مما يساهم فى احداث التغيير فى حياتهم. (٨ : ٢٩)

كما تهدف إستراتيجية التفكير الناقد إلى زيادة أدوار المعلم فلا يقتصر دوره على توضيح المادة الدراسية بل يكون موجها ومرشدا للطلاب فى مناقشة النص ونقده وإصدار الاحكام المتعلقة بمضمونه ، كما تساعد الطالب على أن يكون رأيا خاصا به عن الموضوع أو المشكلة محل النقد ، الامر الذى يساعده فى تكوين وجهات نظر خاصة به فى مختلف القضايا وبالتالي يستطيع نقد وجهات نظر الاخرين ، كما تساعد الإستراتيجية أيضا فى تكوين علاقة ايجابية بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمجتمع المحيط بهم ، وتفيد هذه الإستراتيجية فى تنمية قدرة الطلاب على التحصيل ونقد الافكار التى يتضمنها المحتوى كما تفيد فى تنمية شعور الطلاب بالاحترام والأهمية وزيادة قدراتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم وان يكونوا ناجحين اجتماعيا. (١٤ : ٤١)

وتتكون إستراتيجية التفكير الناقد مما يلى :

- مجموعة من الآراء والأفكار والمعتقدات.
- حدث خارجى للنقد (نص- ظاهرة - مشكلة).
- المقارنة بين الحدث الخارجى والقاعدة المعرفية.
- حل التناقض وعمل حالة من الانسجام بين القضية أو أطرافها.

* أستاذ مساعد بقسم الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الاسكندرية.

وتتلخص خطوات إستراتيجية التفكير الناقد فيما يلي :

- ١- كشف طبيعة المفهوم.
- ٢- إيضاح المعانى المتضمنة فى الأفكار.
- ٣- الكشف عن الافتراضات التى تتضمنها المعاني.
- ٤- التفكير فى وجهات النظر المختلفة وتكوين وجهة نظر خاصة.
- ٥- تقويم الحجج والأسباب المنطقية بتوضيح جوانب القوة والضعف فيها.
- ٦- تحديد النتائج التى يمكن أن تترتب على التزام الفرد والمجتمع بتلك الأفكار. (٢٨ : ٢٥٥)

ومن جانب آخر يعتبر التحصيل المعرفى مؤشرا هاما على تحقيق أهداف العملية التعليمية ، لأنه يدل على مستوى السلوك الذى بلغه المتعلم فى مجال التعلم ، فالتحصيل المعرفى المتقدم يشير إلى مستوى متقدم من الكفاية بينما التحصيل المعرفى الاقل يشير إلى مستوى متأخر من الكفاية ، ومن أجل الوصول إلى تحصيل معرفى متقدم تم تطوير إجراءات التدريس لتكون أكثر تأثيرا فى سلوك المتعلم . (١٣ : ١٢٥)

كما أن التحصيل المعرفى يعبر عن التغير الذى يحدث فى التعلم نتيجة لتعرض المتعلم الى متغير مستقل (بحتى) ، حيث يطلب من المتعلم ان يظهر المعارف والمعلومات التى اكتسبها نتيجة تعرضه لهذا المتغير ، من خلال الاجابة على مجموعة من الاسئلة الاختيارية أو النصية أو التى تتضمن رسوم معبرة أو النصية المقننة ، حيث توضع للإجابات درجات متساوية أو على حسب أهميتها البحثية ، وبمقارنة اجابة المفحوص بالإجابة النموذجية (مفتاح التصحيح) يحدد الدرجة التى ينبغى أن يحصل عليها. (٢١ : ٢٦٧)

ومن جانب آخر فالإقناع فى اللغة العربية يرجع إلى الفعل الثلاثي (قنع)، واقتنع أي قنع بالفكرة أو الرأي قبله واطمأن إليه وبذلك فان الإقناع يعنى القبول أو الاطمئنان ، وهو نتيجة لعملية الإقناع ، وأقنعنى أي رضانى ويقصد به أن السامع لك قد اقتنع بفكرتك ، لا لكونها فكرتك أنت ولكنها أصبحت فكرته الخاصة به والتى انبثقت من داخل نفسه وكان لك الفضل فى إثارتها والكشف عنها (٦ : ٥٧)

وتعتبر تصورات أرسطو عن الإقناع فى القرن الرابع قبل الميلاد وثيقة الصلة بما هو عليه اليوم ، حيث حدد أرسطو ثلاث وسائل فنية للإقناع كما يلي :

- ١- أخلاق المصدر (شخص المتكلم)
- ٢- المتلقى (مشاعر الجمهور)
- ٣- الرسالة (حجة منطقية ، حقيقة أو محتملة) (٢٧ : ٤٣١)

وهذه الوسائل الثلاث فى الإقناع تحمل شبيها واضحا للأبعاد الثلاثة لموقف علم النفس فى العصر الحديث والذى يرى أن الإقناع له ثلاثة جوانب هى :

- أ. الجانب السلوكى (أخلاق المصدر).
- ب. الجانب العاطفى (مشاعر المتلقى).
- ت. الجانب المعرفى (الحجج).

و يعرف الإقناع بأنه العملية التى يحاول فيها المتصل إقناع الآخر بتغيير موقفه أو سلوكه فيما يخص قضية ما فى نطاق الاختيار الحر.

أ. الإقناع يتسم بالرمزية : المقنع ينتقل خلال الحوار بالتردد إلى تبرير أن الوضع المطلوب يحل مشكلة بشكل أفضل ، ويشمل الإقناع على رسائل غنية بالمعاني الثقافية والتى تتضمن كلمات مثل الحرية والعدالة والمساواة ، أو علامات غير كلامية مثل الصور والأعلام والرموز.

- ب. الإقناع يستهدف التأثير : يتضمن الإقناع محاولة التأثير لتغيير موقف أو سلوك شخص واعي ، حيث يتضمن محاولة واعية للتأثير على شخص واعي وهو نوع من التأثير الاجتماعي يحدد ضمن مجموعة من الرسائل يرسلها المتصل أملا في التأثير على المتلقى.
- ت. الإقناع عملية جدلية : قد يتغلب علينا البعض بالكثير من النقاش والجدل الذى قد يدفعنا للخضوع والاقناع والقيام بأشياء كنا لا نود القيام بها.
- ث. يتضمن الإقناع نقل الرسالة : قد تكون الرسالة التى يتضمنها الإقناع لفظية أو غير لفظية تنتقل بين الأفراد عبر وسائل الاتصال أو عبر الانترنت ، قد تكون منطقية أو غير منطقية ، واقعية أو عاطفية ، وقد تتضمن الرسالة مناقشات مستفيضة أو اشارات مختصرة .
- ج. الإقناع يشترط الخيار الحر: يجب ان يكون الفرد لديه الحرية فى تغيير سلوكه أو القيام بما يريده فى جو من الاتصال. (٣٢ : ١٠-١٩)

وينقسم الإقناع إلى نوعين كما يلي :

أولا : الإقناع الاجتماعي : يطلق عليه الإقناع بين الأشخاص فمعرفة الانسان بطرق الخضوع أو الانصياع الفاعلة تؤثر فى الاختيار بالنسبة للآخرين ، حيث أن الإقناع بين الاشخاص له دورا هاما فى حياتنا اليومية وفى التعاملات الاقتصادية والاجتماعية ، لذا يجب علينا فهمه وإتقانه ، فالمفنع الناجح يدرك تماما أن الإقناع يتطلب المرونة فى الحوار والقدرة على الاخذ والرد ورؤية الأشياء بعين الآخرين وملاحظة وتفسير تعبيرات وجه الاخر وسلوكه غير اللفظي خلال تبادل الحوار وجها لوجه . (٣٣ : ٤٠) ويمكن ان يساعد الإقناع الاجتماعي فى التغلب على ضعف الثقة بالنفس وذلك بالتركيز على تحسين الذات بدلا من التركيز على السلبيات. (٢٥ : ١٢)

ثانيا : إقناع الذات : قد يكون إقناع الذات هو النوع الاكثر ايجابية من بين أنواع الإقناع الاخرى ، فهو يوجد تناقضا لأنه يتحدى الاعتقادات والمبادئ الثابتة ويحل بتوازن القيم السائدة ، كما أن الافراد فى اقناع الذات ليس لديهم دفاعات ذاتية تقاوم هجوم الاصوات الاخرى ، وفى مقابل ذلك يواجه الاشخاص تركيبتهم الذاتية ، فهم يواجهون صوتا فى داخلهم ، إقناع الذات لا يأتى من الخارج لقبول بعض القيم أو الأفكار لكنه تأثير من داخل الشخص يعبر عن تغيير فى الذات . (٢٤ : ٥٢)

ففى العلاقة التى تحدث داخل ذهن الشخص ، تشترك الذات فقط ويتصل الشخص مع ذاته فقط ، وكل شخص له أفكار ومعتقدات ثابتة فى الدماغ وعند محاولة إقناع الذات بغير هذه الافكار أو تلك المعتقدات فانه يواجه أفكار أخرى تعارض الأفكار الجديدة ، ولكن فى نهاية الامر سوف يفوز جانب واحد من الافكار . (٣١ : ١٤٥)

- مشكلة البحث

يواجه معلم الفلسفة تحديات فى أدائه لعمله والتى تتطلب ان يكون دوره ليس فقط موضعا للمادة الدراسية بل مرشدا وموجها وموضعا أهمية الفلسفة للطالب فى تحقيق ذاته ومساعدته على حل مشكلاته بتطوير علاقاته الاجتماعية وتهذيب انفعالاته ، وإعادة ثقته بنفسه كى يتوافق نفسيا واجتماعيا ، وتعتبر الفلسفة من المقررات ذات الطبيعة العقلية المجردة ، لذلك فهي بحاجة لطرائق تدريس متنوعة يمكنها أن تغطى أنشطة ومهارات الدرس الفلسفى لتحقيق أهداف المقرر. (١٥ : ٢٥٨)

وتساهم دراسة فلسفة التربية الرياضية فى الارتقاء بالمستوى الفكرى للطالب ، ومن ثم تنمية قدرات التفكير لديه وحل المشكلات وإشباع الرغبة للمعرفة الفلسفية ، ومن ثم تنمية ادراك الطالب ووعيه بمكانته فى الحياة والوجود ، كما أن دراسة آراء الفلاسفة فى المشكلات والقضايا الفلسفية يساعد الطالب فى تكوين وجهة نظر خاصة به عن المشكلات والقضايا التى تواجهه ومن ثم زيادة قدرته على الجدل والمناقشة وإقناع الآخرين بوجهة نظره فى الموضوعات والقضايا محل الجدل والنقاش. (٢٠ : ١٢٠)

وقد لاحظ الباحث شكوى الكثير من الطلاب تدور حول صعوبة موضوعات مقرر فلسفة التربية الرياضية واعتمادها على الحفظ بدلا من الفهم وأنها تتطلب الكثير من المجهود فى التحصيل والاستذكار ، الامر الذى يشعرهم بالملل والإحباط ، وقد رأى الباحث أن استخدام إستراتيجية التفكير الناقد فى تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية قد

يساعد في تنمية القدرات العقلية ، وإثارة دوافع الطلاب نحو التعلم ، الأمر الذي قد يساعد في جعل التعلم عملية شيقة وممتعة للطلاب ومناسبة لقدراتهم وميولهم وحتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة في نهاية المقرر الدراسي ، كما يرى الباحث أن إستراتيجية التفكير الناقد التي يمارس فيها الطالب التفكير المنطقي لتنشيط النظرة الناقد تناسب مع طبيعة موضوعات مقرر فلسفة التربية الرياضية التي تعتمد على التفكير العقلي المجرد ، الأمر الذي يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى العقلي وقدرات الإقناع الاجتماعي لذلك حاول الباحث في هذا البحث التعرف على تأثير إستراتيجية التفكير الناقد في تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية ذو الطبيعة العقلية المجردة على التحصيل المعرفي كناحية معرفية و من جانب آخر على الشق العقلي والاجتماعي المتمثل في الإقناع الاجتماعي الذي يعتبر من المفاهيم الحديثة في مجال التربية الرياضية ، والذي يتمثل في القدرة على إقناع الذات وإقناع الآخرين بموضوع أو قضية ما .

وقد أجريت العديد من الدراسات حول فاعلية هذه الإستراتيجية في متغيرات مختلفة منها :

- دراسة دافيد وليندو (١٩٨١) والتي هدفت الى التعرف على تأثير الفلسفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية . (٢٦)
- ودراسة الهام عبد الحميد فراج (١٩٨٦) التي هدفت إلى التعرف على تأثير طريقة الحوار في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لتلميذات الصف الثالث أدبي بالمرحلة الثانوية. (٣)
- أما دراسة محمود الزناتي (١٩٩١) هدفت إلى التعرف على فعالية الطريقة الاستقصائية في تدريس المنطق لطالبات الصف الثالث الثانوى على التفكير الناقد والتحصيل الدراسي . (١٩)
- بينما دراسة إبراهيم محمد سعيد (١٩٩٤) اهتمت بالتعرف على فاعلية الندوة والمناقشة الصفية في تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوى . (١)
- وهدفت دراسة سامي الفطايري (١٩٩٦) الى التعرف على فعالية إستراتيجية ما وراء الإدراك في تنمية مهارات قراءة النص الفلسفي والميول الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. (١١)
- ودراسة ليفي دايفد (Levey,D .١٩٩٧) التي هدفت إلى التعرف على أثر ما وراء الإدراك في تنمية التفكير الناقد في الفلسفة. (٢٩)
- في حين اهتمت دراسة ماري ديلانوى (Mar .D : ١٩٩٧) بتوضيح دور الفلسفة في تنمية مهارات الطلاب وإكسابهم القدرة على التحليل للمواقف الحياتية والتفكير المستقل والنقد للمشكلات. (٣٠)
- وهدفت دراسة سعاد محمد فتحى (٢٠٠١) إلى التعرف على أثر بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفلسفة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي. (١٢)
- أما دراسة نادية حسن (٢٠٠٣) هدفت إلى التعرف على تأثير تدريس الفلسفة باستخدام إستراتيجية تعليم التفكير الناقد لتعديل السلوك في تنمية تقدير الذات لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. (٢٢)
- كما هدفت دراسة نادية حسن (٢٠٠٤) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية دمج التفكيرين الابداعى والناقد لتنمية مفهوم الذات والقدرة على إصدار الحكم في الفلسفة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (٢٣)
- بينما دراسة جبار وادى العكيلي (٢٠١١): فهذهت الى التعرف على الذكاء الشخصى وعلاقته بالإقناع الاجتماعى والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين . (١٠)
- أما دراسة ماجدة راغب بلابل (٢٠١٤) هدفت الى التعرف على فاعلية إستراتيجية الاستقصاء التعاونى في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو تدريس الفلسفة لدى عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى. (١٦)
- بينما دراسة تقى بدرى عزيز (٢٠١٥): هدفت إلى التعرف على الوعى الذاتى وعلاقته بالإقناع الاجتماعى لدى طلبة الجامعة . (٩)
- ودراسة مجدي يوسف وطه صبحي (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على تأثير طريقة المناقشة في تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية على التحصيل المعرفي والذكاء الروحي للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية. (١٧)

وكان من أهم نتائج هذه الدراسات: أن الإستراتيجيات المستخدمة في تدريس الفلسفة ومنها إستراتيجية التفكير الناقد أكثر فعالية من التدريس بالطريقة العادية ولها تأثير ايجابي على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية الوعى بمشكلة الشك واليقين وتنمية مهارات قراءة النص الفلسفى والميول الفلسفية ، وإكساب الطلاب

القدرة على التحليل للمواقف الحياتية والتفكير المستقل والنقد للمشكلات وتقدير الذات والقدرة على إصدار الحكم في الفلسفة والاتجاه نحو تدريس الفلسفة والذكاء الروحي ، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين الذكاء الشخصي والوعي الذاتي من جهة والإقناع الاجتماعي من جهة أخرى .

مما سبق يرى الباحث استخدام إستراتيجية التفكير الناقد في تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية قد يساهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي وتحسين مهارات الإقناع الاجتماعي للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية ، كما أن ممارسة التفكير الناقد قد تساعد في تحسين مهارات التفكير المنطقي حيث الحجاة والإقناع ، الأمر الذي يساعد الطالب على انتقاء مفاهيمه وخبراته فلا يقبل أي معرفة دون إخضاعها للنقد ، فهو وسيلة لتدريب العقل على أنماط تفكير متعددة وصولاً إلى حل المشكلات ، كما ان مهارات التفكير الناقد تركز على عمليات ذهنية تذهب إلى ما بين السطور والحقائق المتضمنة ، وتتطلب من الطالب إعادة النظر وتغيير النظرة التي كان ينظر بها للأمر من قبل ، وحين يمارس الطالب هذه المهارات فهو يصوغ المعرفة بطريقة أصيلة ويتفاعل معها بأقصى درجات الفاعلية ، ثم يصوغ خبرات جديدة وتوقعات جديدة يتجاوز فيها الخبرة أو الدرس الذي يقدم إليه ، وبذلك يكون تفكيره تفكيراً ناقداً مستتباً ، الأمر الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات الإقناع الاجتماعي التي تنعكس على شخصيته في التعامل مع الآخرين والمناقشة والجدل ومواجهة مشكلات الحياة بجدية وتطبيق المعرفة وكيفية التعامل مع المواقف وتنويع الأفكار ليشمل التخطيط واتخاذ القرار والابتكار والبحث عن البدائل دون تحيز ، سواء كان ذلك في مواقف الحياة العامة حيث العلاقات الاجتماعية والتعاملات الاقتصادية أو في المواقف المهنية خلال سلوكه التدريسي حيث يحتاج معلم التربية الرياضية الى مهارات الإقناع خلال شرح وتقديم وتعليم المهارات أو توصيل المعلومات وخلال المواقف التربوية التي تتطلب توضيح بعض القيم السلوكية والتربوية للتلاميذ ، فالمعلم الناجح لديه مرونة في الحوار مع تلاميذه ولديه القدرة على الاستماع لهم والإجابة على أسئلتهم ورؤية الأشياء من منظورهم وملاحظة تعبيرات وجوههم وسلوكهم غير اللفظي خلال شرح وتنفيذ وتقييم درس التربية الرياضية.

- أهمية البحث

- 1- إلقاء الضوء على أهمية إستراتيجية التفكير الناقد في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لمقرر فلسفة التربية الرياضية لطلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس.
- 2- إلقاء الضوء على العلاقة بين دراسة فلسفة التربية الرياضية والإقناع الاجتماعي لطلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس .
- 3- الإقناع الاجتماعي من المفاهيم الحديثة في مجال التربية الرياضية وله تأثير واضح في حياة الطلاب المهنية والاجتماعية والأخلاقية مما يستوجب دراسته.
- 4- يأمل الباحث أن يفتح البحث الحالي نوافذ جديدة للمعلمين والباحثين في مجال التربية الرياضية للتعرف على الإقناع الاجتماعي.

- أهداف البحث

- 1- التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التفكير الناقد في تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية على التحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعي للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.
- 2- إعداد اختبار التحصيل المعرفي لمقرر فلسفة التربية الرياضية لطلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس التربية الرياضية.

- فروض البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث

- مقرر فلسفة التربية الرياضية (اجرائى): أحد مقررات برنامج تخصص التدريس بقسم الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية ويغلب على موضوعاته الطابع العقلى المجرّد. ملحق رقم (١)

- إستراتيجية التفكير الناقد : هي مجموعة من الإجراءات التدريسية يكون فيها المعلم والمتعلمين في موقف إيجابي حيث يتم طرح النص أو الموضوع على المتعلمين ليصدر حكم على مدى صحة المعلومات ثم يعقب المعلم على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة. (٣٥ : ٣٥)

- التحصيل المعرفى : المعلومات التى اكتسبها الطالب والتي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية والذى يقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى إحدى اختبارات التحصيل . (٦٤ : ٢)

- الإقناع الاجتماعي : هو تأثير يمارس على الأفراد من خلال التعليقات (الآراء) الشفوية أو النماذج السلوكية ، ويعتمد تأثير عملية الإقناع الاجتماعي بدرجة كبيرة على خبرة ومصداقية وثقة وجاذبية مصادر الإقناع. (٢٥ : ١٢)

- الإقناع الاجتماعي (إجرائى) : قدرة الفرد على إقناع ذاته أو الآخرين بموضوع ما.

- إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة وذلك لملائمته لطبيعة البحث .

ثانياً : حدود البحث

١- المجال الجغرافي : تم إجراء القياسات القبليّة والبعديّة ومحتوى الدراسة الأساسيّة بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.

٢- المجال البشري : طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية .

٣- المجال الزمني: العام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩) الفصل الدراسي الأول حيث يتضمن مقرر فلسفة التربية الرياضية.

ثالثاً - مجتمع وعينة البحث

١- مجتمع البحث : تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين .

٢- عينة البحث : تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية .

- بلغ عدد أفراد العينة (٤٨) طالب ، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين ، المجموعة التجريبية (٢٤) طالب يطبق عليها إستراتيجية التفكير الناقد ، المجموعة الضابطة (٢٤) طالب يطبق عليها طريقة المحاضرة .

- تم تحديد الطلاب ذوى الخبرة السابقة فى الفلسفة (الذين درسوا مقرر الفلسفة فى الثانوية العامة) وتم توزيعهم على المجموعتين التجريبية والضابطة بالتساوي.

- تم إجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث في مقياس الإقناع الاجتماعي واختبار التحصيل المعرفى كما فى جدول رقم (١) وجدول رقم (٢). ملحق رقم (١٣)

رابعاً : أدوات البحث

١- اختبار التحصيل المعرفي

- بناء على ما تم الاطلاع عليه من المراجع والدراسات التي تناولت بناء اختبار للتحصيل المعرفي كما في دراسة محمود الزناتى (١٩٩١) (١٩) ، إبراهيم محمد (١٩٩٤) (١) ، احمد زكى (٢٠٠٩) (٤) ، و أحمد عيسى (٢٠١٢) (٥) ، مجدى يوسف وطه صبحى (٢٠١٦) (١٧) ، وبعد استطلاع آراء مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس عن طريق المقابلة الشخصية ، تم تصميم اختبار التحصيل المعرفي لمقرر فلسفة التربية الرياضية بصورته المبدئية ملحق رقم (٣) ، وذلك للتعرف على مدى تحصيل الطلاب للمعارف الخاصة بالمقرر .

- وبعد تصميم الاختبار فى صورته المبدئية ملحق رقم (٣) تم عرضه على (٧) خبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس ملحق رقم (١١)

- حيث اتفقت آراء السادة الخبراء ملحق رقم (١٢) على مناسبة الاختبار لقياس التحصيل المعرفي مع إقتراح بعض التعديلات فى صياغة الفقرات أرقام (١٢) ، (٢٢) ، (٦٥) ، (٦٤) ، (٦٣) ، (٥٧) ، (٤٦) ، (٤١) ، (٣٩) ، (٣٥) ، (٣٠) ، (٢٩) ، (٢٤) كما هو مبين بالملحقين رقم (٣) و(٤).

- خطوات بناء اختبار التحصيل المعرفي. ملحق رقم (١٥)

٢- مقياس الإقناع الاجتماعي

وقع اختيار الباحث على مقياس الإقناع الاجتماعي اعداد (تقى بدرى عزيز: ٢٠١٥) (٩) نظرا لتقنيته وتطبيقه على عينة مشابهة ، يتكون المقياس من (٢٥) عبارة توضح سلوك الطالب الذى يصف به نفسه موزعة على محورين ، المحور الاول : الإقناع الذاتى ، والمحور الثانى الإقناع الاجتماعي. ملحق رقم (٦)

خامساً - المعاملات العلمية لاختبارات البحث

لتحديد الصدق والثبات لاختبار التحصيل المعرفي ومقياس الإقناع الاجتماعي تم تطبيقهم على عينة استطلاعية وعددها (١٥) طالب من داخل مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية ، وكذلك تحديد معاملات السهولة والصعوبة لاختبار التحصيل المعرفي وحساب زمن الإجابة عليه ومعرفة مدى وضوح تعليماته ومعاني مفرداته. ملحق رقم (١٤).

- سادساً : الدراسة الأساسية

- القياسات القبليّة

- تم إجراء القياسات القبليّة لجميع أفراد العينة يوم الاثنين الموافق ١٠/١٠/٢٠١٨ .

- إجراءات الضبط التجريبي والتي تمثلت في الاتي :

١- المحتوى : تم توحيد المحتوى التدريسي الذي تم تنفيذه علي المجموعتين وهو محتوى موضوعات مقرر فلسفة التربية الرياضية ملحق رقم (١) لطلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس التربية الرياضية.

٢- توقيت إجراء التجربة : قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث علي المجموعتين في نفس الفترة الزمنية من يوم الاثنين الموافق ١٠/٨ حتى الاثنين الموافق ١٠/١٢/٢٠١٨ ولمدة (١٠ أسابيع) بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً ، زمن كل محاضرة (٩٠) دقيقة

٣- وفي ضوء ما تقدم من إجراءات من تجانس وتكافؤ أفراد العينة وبناءً علي الضبط التجريبي تم تقسيم أفراد العينة كما يلي :-

- المجموعة التجريبية : تم التدريس لها باستخدام استراتيجية التفكير الناقد ملحق رقم (٧) وملحق رقم (٨)

- المجموعة الضابطة : تم التدريس لها باستخدام طريقة المحاضرة وهي طريقة تدريس تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، ويقف المتعلمون موقف

المستمع الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه المعلم إعادة أي جزء من المادة التي ألقاها لذ يعد المعلم في هذه الطريقة محور للعملية التعليمية.

- بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء القياسات البعدية في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٨/١٢/١٢.

سابعا - عرض ومناقشة النتائج :

١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول

جدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن وقيمة "ت" بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعي (ن = ٢٤)

المقياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين القياسين		قيمة "ت" المحسوبة	نسبة الفرق %
	ع±	س-	ع±	س-	ع±	س-		
التحصيل المعرفي	٦.٠٠	٢٣.٤٢	١.٦٦	٦٢.٦٣	٦.٧٠	٣٩.٢١	**٢٨.٦٨	١٦٧.٤٤
الإقناع الذاتى	٤.٧٩	٢٥.٣٣	٣.٨٨	٣٧.٢٩	٤.٩٧	١١.٩٦	**١١.٧٨	٤٧.٢٠
الإقناع الاجتماعى	٤.٩٨	٤٥.٠٤	٦.٠٤	٥٦.٣٣	٥.٣١	١١.٢٩	**١٠.٤١	٢٥.٠٧
الدرجة الكلية	٧.٧٩	٧٠.٣٨	٨.٩٨	٩٣.٦٣	٨.٥٩	٢٣.٢٥	**١٣.٢٥	٣٣.٠٤

*معنوية "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦٩ ، **عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٨٠٧

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة "ت" المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعي ، حيث جاءت نسبة التحسن فى التحصيل المعرفي ١٦٧.٤٤% وفى الإقناع الاجتماعى ٣٣.٠٤% لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى تأثير إستراتيجية التفكير الناقد فى تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية ، حيث تعتبر ذات تأثير ايجابي فى مشاركة المتعلمين وتفاعلهم مع محتوى المقرر. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه فتحي جروان (٢٠٠٥) أن إستراتيجية التفكير الناقد توفر للطالب دورا ايجابيا وتوسع أدوار المعلم فلا يقتصر دوره على نقل مادة الدراسة وتوضيحها بل يكون مرشدا وموجها لأراء الطلاب فى نقد ومناقشة النص وإصدار الحكم عليه ، كما تساعد كل طالب على أن يكون رأيا خاصا به عن الموضوع أو المشكلة محل النقد ، وتهتم الإستراتيجية الحالية بتنشيط بصيرة الطالب والنظرة الناقدة فى حياته وفى ذاته ، بالإضافة الى أن دراسة مقرر فلسفة التربية الرياضية تساهم فى تكوين وجهات نظر خاصة به فى مختلف القضايا وبالتالي يستطيع نقد وجهات نظر الآخرين.(١٤) ، بالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج دراسة مارى (١٩٩٧ : Mar .D) أن الفلسفة تلعب دورا هاما فى تنمية مهارات التفكير للطلاب وإكسابهم القدرة على التحليل للمواقف الحياتية والتفكير المستقل والنقد للمشكلات.(٣٠)

وبذلك يتحقق الفرض الاول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للتحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ونسبة التحسن وقيمة "ت" بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى (ن = ٢٤)

المقياس	القياس القبلى		القياس البعدي		الفرق بين القياسين		قيمة "ت" المحسوبة	نسبة الفرق %
	ع±	س-	ع±	س-	ع±	س-		
التحصيل المعرفى	٦٤٧	٢٣٠٩٢	٥٦٠٥٠	٥٩٣	٣٢٠٥٨	٧٠٢٩	**٢١٠٩٠	١٣٦٠٢٤
مقياس الإقناع	٤٠٤٩	٢٣٠٨٨	٣٣٠٥٤	٥٤٣	٩٠٦٧	٥٠٥٦	**٨٠٥٢	٤٠٤٩
	١٥٠٤٠	٤٦٠٠٠	٥٣٠٠٨	٦٠٥٠	٧٠٠٨	٦٠٣٧	**٥٠٤٥	١٥٠٤٠
	٢٣٠٩٧	٦٩٠٨٨	٨٦٠٦٣	١١٠٠٧	١٦٠٧٥	١٠٠٥٣	**٧٠٧٩	٢٣٠٩٧

*معنوية "ت" الجدولية عند مستوى ٠٠٠٥ ، ٢٠٠٦٩ ، **عند مستوى ٠٠٠١ = ٢٠٠٧

- يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة "ت" المحسوبة بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى ، حيث جاءت نسبة التحسن فى التحصيل المعرفى ١٣٦٠٢٤% وفى الإقناع الاجتماعى بلغت ٢٣٠٩٧% لصالح القياس البعدي. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى تأثير التدريس بطريقة المحاضرة لمقرر فلسفة التربية الرياضية ، حيث أن طريقة المحاضرة ذات تأثير ايجابي فى التحصيل المعرفى للمقررات الدراسية كما ان مقرر فلسفة التربية الرياضية له تأثير ايجابي على الجانب العقلى والاجتماعى. وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة محمود الزناتى (١٩٩١) ودراسة سعاد محمد فتحى (٢٠٠١) من أن طريقة المحاضرة لها تأثير ايجابي على التحصيل المعرفى والجانب العقلى والجانب الاجتماعى للطلاب (١٩)(١٢)

وبذلك يتحقق الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدي للتحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

٣- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث

جدول رقم (٩) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ونسبة التحسن وقيمة "ت" فى القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى

المقياس	المجموعة الضابطة ن = ٢٤		المجموعة التجريبية ن = ٢٤		الفرق بين المتوسطين	نسبة الفرق %	قيمة "ت" المحسوبة
	ع±	س-	ع±	س-			
التحصيل المعرفى	٥٦٠٥٠	٥٩٣	٦٢٠٦٣	١٠٦٦	٦٠١٣	١٠٠٨٤	**٤٠٨٧
مقياس الإقناع	٣٣٠٥٤	٥٤٣	٣٧٠٢٩	٣٠٨٨	٣٠٧٥	١١٠١٨	**٢٠٧٥
	٥٣٠٠٨	٦٠٥٠	٥٦٠٣٣	٦٠٥٤	٣٠٢٥	٦٠١٢	١٠٧٩
	٨٦٠٦٣	١١٠٠٧	٩٣٠٦٣	٨٠٩٨	٧٠٠٠	٨٠٠٨	*٢٠٤١

*معنوية "ت" الجدولية عند مستوى ٠٠٠٥ ، ٢٠٠٠ ، **عند مستوى ٠٠٠١ = ٢٠٦٦٠

جدول رقم (١٠) مربع ايتا وحجم التأثير لإستراتيجية التفكير الناقد على التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى .

المجموعة التجريبية ن = ٢٤			المجموعة الضابطة ن = ٢٤			المقياس
مقدار حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	مربع ايتا " ايتا ^٢ "	مقدار حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	مربع ايتا " ايتا ^٢ "	
مرتفع	٩.٤٦١	٠.٩٧٣	مرتفع	٥.٢٤٩	٠.٩٥٤	التحصيل المعرفى
مرتفع	٢.٧٢٧	٠.٨٥٨	مرتفع	١.٨٨٧	٠.٧٥٩	الإقناع الذاتى
مرتفع	٢.٠١٧	٠.٨٢٥	مرتفع	١.١٤١	٠.٥٦٤	الإقناع الاجتماعى
مرتفع	٢.٧٥٣	٠.٨٨٤	مرتفع	١.٦٥٦	٠.٧٢٥	الدرجة الكلية

* مربع ايتا = أقل من ٠.٠٩ ، ضعيف ، أكبر من ٠.١٤ مرتفع
*حجم التأثير = ٠.٢ ضعيف ، ٠.٥ متوسط ، ٠.٨ مرتفع

يتضح من جدول رقم (٩) والشكل البياني رقم (٣) ملحق رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى ، حيث جاءت نسبة الفرق فى التحصيل المعرفى ١٠.٨٤% وفى الإقناع الاجتماعى نسبة ٨.٠٨% لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح من جدول رقم (١٠) والشكل البياني رقم (٤) ملحق رقم (١٠) تأثير إستراتيجية التفكير الناقد على التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى جاء بمقدار مرتفع للمجموعة التجريبية حيث جاءت قيم حجم التأثير أكبر من ٠.٨ وقيم مربع ايتا أكبر من ٠.١٤ وجميع القيم أكبر من قيم المجموعة الضابطة، مما يدل على التأثير الإيجابي لإستراتيجية التفكير الناقد على التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن إستراتيجية التفكير الناقد كان لها تأثير ايجابي على التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى للمجموعة التجريبية ، كما أن طريقة المحاضرة كان لها تأثير ايجابي على التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى للمجموعة الضابطة. إلا أن المجموعة التجريبية التى استخدمت إستراتيجية التفكير الناقد تفوقت على المجموعة الضابطة التى استخدمت طريقة المحاضرة ، حيث أن نسبة التحسن فى التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى للمجموعة التجريبية أعلى من نسبة التحسن للمجموعة الضابطة.

كما يرجع الباحث هذه النتائج إلى تأثير دراسة موضوعات مقرر فلسفة التربية الرياضية التى تتميز بالطابع العقلى المجرد حيث أن الجانب العقلى وثيق الصلة بجانب الإقناع الاجتماعى.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه مصطفى السايح (٢٠١١) أن دراسة فلسفة التربية الرياضية تساهم فى الارتقاء بالمستوى الفكرى للطلاب ، ومن ثم تنمية قدرات التفكير وحل المشكلات وإشباع الرغبة للمعرفة الفلسفية ، ومن ثم تنمية ادراك الطالب ووعيه بمكانته فى الحياة والوجود ، كما أن دراسة آراء الفلاسفة فى المشكلات والقضايا الفلسفية يساعد الطالب فى تكوين وجهة نظر خاصة به عن المشكلات والقضايا التى تواجهه ومن ثم زيادة قدرته على الجدل والمناقشة وإقناع الآخرين بوجهة نظره فى الموضوعات والقضايا محل الجدل والنقاش. (٢٤ : ٢٠)

وتتفق هذه النتائج أيضا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة نادية حسن إبراهيم (٢٠٠٣) والتى أكدت على فاعلية تدريس الفلسفة بإستراتيجية تعليم التفكير الناقد على التحصيل المعرفى والجانب النفسى والجانب العقلى. (٢٢)

وما أشارت إليه نتائج دراسة مجدي يوسف وطه صبحي (٢٠١٦) أن دراسة فلسفة التربية الرياضية لها تأثير ايجابي على الجانب المعرفى والجانب الوجداني للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية. (١٧)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التحسن للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية.

- الاستنتاجات

- ١- تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية بإستراتيجية التفكير الناقد يؤثر تأثيرا إيجابيا على التحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعي للمجموعة التجريبية.
- ٢- تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية بطريقة المحاضرة يؤثر تأثيرا إيجابيا على التحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعي للمجموعة الضابطة.
- ٣- معدلات التحسن فى التحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعي للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.
- ٤- إختبار التحصيل المعرفي لمقرر فلسفة التربية الرياضية لطلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس التربية الرياضية يتكون من (٧٠) فقرة بنظام الاختيار من متعدد. (إعداد الباحث).

- التوصيات

- فى ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بما يلى:-
- ١- ضرورة استخدام إستراتيجية التفكير الناقد فى تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية لطلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس التربية الرياضية.
 - ٢- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بالإقناع الاجتماعي للطلاب المعلمين بكليات التربية الرياضية.
 - ٣- إجراء مزيد من الدراسات للوصول إلى أفضل الطرق لتدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية والمقررات المشابهة .
 - ٤- تعميم مقرر فلسفة التربية الرياضية على مختلف التخصصات فى كليات التربية الرياضية (التدريس - التدريب - الإدارة) لمساهمته فى تطوير مهارات الإقناع الاجتماعي ومن ثم تطوير جوانب شخصيات الطلاب.

- جهة التنفيذ

- كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.

- المراجع

- ١- إبراهيم محمد سعيد إبراهيم (١٩٩٤) : استخدام الندوة والمناقشة الصفية فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، تصدر عن الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الخامس والعشرون.
- ٢- أحمد حسنين اللقاني ، على الجمل (١٩٩٦) : معجم المصطلحات التربوية ، الطبعة الاولى ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٣- الهام عبد الحميد فراج (١٩٨٦) : أثر استخدام طريقة الحوار فى تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لتلميذات الصف الثالث أدبي بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس.
- ٤- احمد زكى عثمان (٢٠٠٩) : فاعلية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات الحركية والتحصيلى المعرفى فى درس التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.
- ٥- أحمد عيسى صابر (٢٠١٢) : نموذج التعلم البنائى وأثره على تحسين بعض المهارات الحركية والحياتية والتحصيلى المعرفى فى درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.
- ٦- إمام إبراهيم (١٩٨٠) : الإعلام الإسلامى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧- أمين أنور الخولى ومحمود عنان (١٩٩٩) : المعرفة الرياضية "الإطار المفاهيمى- اختبارات المعرفة الرياضية" أسس بنائها ونماذج كاملة منها" ، ط١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٨- تشييت مايزر (١٩٩٣) : ترجمة عزمى جرار ، تعليم الطلاب التفكير الناقد، مركز الكتب الاردني ، عمان.
- ٩- تقى بدرى عزيز (٢٠١٥) : الوعى الذاتى وعلاقته بالإقناع الاجتماعى لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- ١٠- جبار وادى العكيلى (٢٠١١) : الذكاء الشخصى وعلاقته بالإقناع الاجتماعى والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- ١١- سامى محمد على الفطاييرى (١٩٩٦) : فعالية إستراتيجية ما وراء الإدراك فى تنمية مهارات قراءة النص والميول الفلسفية بالمرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٢٧) ، الجزء الأول .
- ١٢- سعاد محمد فتحي (٢٠٠١) : أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول من المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (١٩).
- ١٣- على مهدى كاظم وعلى بن شرف وموسى بن عبد الله (٢٠٠٣) : جهاز قياس الفهم نموذج مقترح للتدريس الجماعى بحث منشور بمجلة التربية المعاصرة ، العدد الخامس والستون ، السنة العشرون ، القاهرة.
- ١٤- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٥) : تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان.
- ١٥- كهيلا بونر (١٩٩٢) : طرائق تدريس الفلسفة، منشورات جامعة دمشق .
- ١٦- ماجدة راغب محمد بلابل (٢٠١٤) : فاعلية استراتيجيات الاستقصاء التعاونى فى تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو تدريس الفلسفة لدى عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى ، بحث منشور ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٥٨ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ١٧- مجدى حسن يوسف وطه صبحى طه (٢٠١٦) : تأثير استخدام طريقة المناقشة فى تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية على التحصيل المعرفى والذكاء الروحى للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية بحث منشور بمجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية ، العدد ٨٨.
- ١٨- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤) : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ١٩- محمود محمود الزناتى (١٩٩١) : فعالية الطريقة الاستقصائية فى تدريس المنطق على نحو التفكير الناقد والتحصيلى لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- ٢٠- مصطفى السايح محمد (٢٠١١) : قراءات فى فلسفة التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

- ٢١- **مصطفى السايح محمد (٢٠١٢):** أدبيات البحث فى تدريس التربية الرياضية ، سلسلة المقالات والدراسات العلمية "الكتاب الثانى " الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- ٢٢- **نادية حسن إبراهيم (٢٠٠٣):** تأثير تدريس الفلسفة باستخدام إستراتيجية تعليم التفكير الناقد لتعديل السلوك فى تنمية تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية , مجلة القراءة والمعرفة ، العدد العشرون ، فبراير.
- ٢٣- **نادية حسن إبراهيم (٢٠٠٤) :** فاعلية استراتيجية دمج التفكيرين الابداعى والناقد عند تدريس الفلسفة فى تنمية مفهوم الذات والقدرة على إصدار الحكم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، المؤتمر العلمى الرابع (القراءة وتنمية التفكير) ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة

- 24- **AiCorn ,Marshallw . (1994) :** Narcissism and the literary Libido, New York.
- 25- **Bandura,A(1995):** Self- Efficacy In Changing,Cambridge University press New Yourk.
- 26- **David,A.& Lindo,A (1981) :** Teaching Philosophy Does Philosophy Improve Critical Thinking Skills 3rd Ed, USA, Allen & Bacon.
- 27- **Earl, peter E & Kemf P, Sim on (1999):** The Elgar Companion to Consumer RESI ARSH and Economic, Psychology.
- 28- **koh,A.(2002):**Towards a critical pedagogy: creating 'thinking school' in Singapore. Journal of Curriculum Studies.34(3),255-264.
- 29- **levey,D (1997):** Tools of Critical Thinking Metathoughts for Pshychology, Pepperdine U. Malibu, U.S.A. Internet.
- 30- **Mar, D.(1997) :** Teaching Philosohical Linking through children's Literature: an Applications of Dialoguse and Story, New york, U.S.A.
- 31- **MCDANIE, REBECCA , A(1994) :** Scared speechless; public speakingstepby step.
- 32- **Perloff , Richard M.(2003) :** the dynamics of Persuasion, Communication and attitudes in 21st century .
- 33- **Steinberg, s.(2006) :** Introduction of communication, Course book the Basics .p40.
- 34- **Warschauer,M.(2001):**Singapore's dilemma: Control vs. autonomy in IT-led development .The Information Society.
- 35- <http://www.thanwya.com/vb/showthread.php?t=167942>
- 36- <http://www.ishraf.gotevot.edu.sa/reading/kntm.doc>

ملخص البحث

تأثير استخدام إستراتيجية التفكير الناقد فى الإقناع الاجتماعي والتحصيل المعرفى

لمقرر فلسفة التربية الرياضية

* أ.م.د/ طه صبحى طه

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التفكير الناقد فى تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية على الإقناع الاجتماعي والتحصيل المعرفى لمقرر فلسفة التربية الرياضية ، استخدم المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، طبق على عينة عددها (٤٨) طالب من طلاب الفرقة الرابعة تخصص التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية للعام الجامعى (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، تم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية يطبق عليها إستراتيجية التفكير الناقد وعددها (٢٤) طالب ، مجموعة ضابطة يطبق عليها الطريقة العادية (طريقة المحاضرة) وعددها (٢٤) طالب، استخدم مقياس الإقناع الاجتماعي إعداد : تقى بدرى عزيز (٢٠١٥) ، واختبار التحصيل المعرفى لمقرر فلسفة التربية الرياضية ، إعداد : الباحث ، وكان من أهم النتائج : أن استخدام استراتيجية التفكير الناقد فى تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية يؤثر تأثيرا ايجابيا على التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعي للمجموعة التجريبية، وان استخدام طريقة المحاضرة فى تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية يؤثر تأثيرا ايجابيا على التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعي للمجموعة الضابطة ، وان معدلات التحسن فى التحصيل المعرفى والإقناع الاجتماعي للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة ، وقد أوصى الباحث بضرورة استخدام إستراتيجية التفكير الناقد فى تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية والمقررات المشابهة لطلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس التربية الرياضية، بالإضافة إلى ضرورة استخدام مقياس الإقناع الاجتماعي واختبار التحصيل المعرفى لمقرر فلسفة التربية الرياضية (إعداد الباحث) لإجراء مزيد من الدراسات التى تتعلق بالطلاب المعلمين بكليات التربية الرياضية ، وضرورة إجراء مزيد من الدراسات للوصول إلى أفضل الطرق لتدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية والمقررات المشابهة .

Research Summary

The impact of using the strategy of critical thinking on social persuasion and cognitive achievement For the course of philosophy of physical education

Dr. Taha Sobhy Taha

The research aims to identify impact of using strategy of critical thinking of philosophy course in physical education on social persuasion and cognitive achievement, Using the experimental approach to suit the nature of research, A sample of 48 students from the fourth year of the teaching specialization was applied, In the Faculty of Physical Education for Boys - Alexandria University for the academic year (2016 - 2017), The sample was divided into two equal groups, A control group which applying the normal method (lecture method) (24) students and An experimental group applying the strategy of critical thinking (24) students, The Social Persuasion Scale was used, Prepared by: Taki Badri Aziz (2015), Test the cognitive achievement of the philosophy of physical education, Prepared by: Researcher. The most important results, The use of the strategy of critical thinking in teaching the philosophy of physical education had a positive impact on the cognitive achievement and social persuasion of the experimental group, The use of the lecture method in teaching the philosophy of physical education has a positive effect on the cognitive achievement and social persuasion of the control group , The rates of improvement in cognitive achievement and social persuasion of the experimental group are higher than the control group, The researcher recommended using the strategy of critical thinking in teaching the curriculum of the philosophy of physical education and others similar courses for fourth-year students , Using the Social Persuasion Scale and the Cognitive Achievement Test for the Curriculum of Physical Education Philosophy (by the researcher) to conduct studies related to the students in Faculties of Physical Education and conducting studies to reach the best ways to teach the curriculum of the philosophy of physical education and similar courses.

*Assistant Professor, Department of School Sports, Faculty of Physical Education for Boys, Alexandria University.